

المـقدمة الـاجرامـية | المـقرر (1) | برنامـج تمكـين مـهام الـعلم

صالح العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

اللهم بارك لنا في شيخنا وانفعنا بعلمه واجزيه عنا خير الجزاء . وباسنادكم حفظكم الله تعالى لمحمد بن محمد بن - 00:00:00

نص هاجي رحمه الله رحمة واسعة انه قال في كتابه المـقدمة الـاجـو الـرامـية بـسـم اللهـ الرـحـمـن الرـحـيمـ الكلـامـ هوـ الـلـفـظـ المـرـتـبـ المـفـيدـ

بـالـوـضـعـ وـاقـسـامـهـ ثـلـاثـةـ لـمـاـ كـانـ مـتـعـلـقـ عـلـىـ اـسـتـفـتـاحـ مـصـنـفـاتـهـ بـبـيـانـ معـناـهـ - 00:00:20

لـمـاـ كـانـ مـتـعـلـقـ عـلـىـ اـسـتـفـتـاحـ مـصـنـفـاتـهـ بـبـيـانـ معـناـهـ . وـقـدـ عـرـفـهـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ مـرـيـداـ مـعـناـهـ

الـاـصـطـلاـحـيـ مـرـيـداـ مـعـناـهـ الاـصـطـلاـحـ عـنـدـ النـحـاـ فـقـالـ الكلـامـ هوـ الـلـفـظـ المـرـكـبـ المـفـيدـ بـالـوـضـعـ - 00:00:43

فـلـهـ عـنـدـهـ اـرـبـعـةـ شـرـوـطـ اوـلـهـاـ انـ يـكـونـ لـفـظـاـ انـ يـكـونـ لـفـظـاـ وـهـوـ الصـوتـ المشـتـملـ عـلـىـ حـرـفـ فـاـكـثـرـ منـ الـحـرـوفـ الـهـجـائـيـةـ . وـهـوـ الصـوتـ

المـشـتـملـ عـلـىـ حـرـفـ فـاـكـثـرـ منـ الـحـرـوفـ الـهـجـائـيـةـ وـخـصـوـهـ بـالـمـسـتـعـمـلـ مـنـهـ - 00:01:06

وـخـصـوـهـ بـالـمـسـتـعـمـلـ مـنـهـ الدـالـ عـلـىـ مـعـنـىـ نـحـوـ زـيـدـ اـسـمـاـ لـرـجـلـ دـوـنـ المـهـمـلـ ذـيـ لـاـ مـعـنـىـ لـهـ كـدـيـزـ وـهـوـ

مـقـلـوبـ زـيـدـ كـدـيـزـ وـهـوـ مـقـلـوبـ زـيـدـ - 00:01:28

فـالـفـيـ قـوـلـ المـصـنـفـ الـلـفـظـ عـهـدـيـةـ فـالـفـيـ قـوـلـ المـصـنـفـ الـلـفـظـ عـهـدـيـةـ يـرـادـ بـهـاـ ماـ كـانـ مـسـتـعـمـلـاـ مـنـ الـلـفـاظـ دـوـنـ المـهـمـلـ يـرـادـ بـهـاـ ماـ كـانـ

مـسـتـعـمـلـاـ مـنـ الـلـفـاظـ دـوـنـ المـهـمـلـ . وـيـسـمـيـ الـلـفـظـ مـسـتـعـمـلـ قـوـلاـ . وـيـسـمـيـ الـلـفـظـ - 00:01:50

الـمـسـتـعـمـلـ قـوـلاـ . وـثـانـيـهـاـ انـ يـكـونـ مـرـكـبـاـ وـالـتـرـكـيـبـ ضـمـ كـلـمـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ ضـمـ كـلـمـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ فـاـكـثـرـ . وـلـاـ يـرـيدـونـ

ظـمـاـ مـطـلـقاـ وـلـاـ يـرـيدـونـ ظـمـاـ مـطـلـقاـ بـلـ يـرـيدـونـ ضـمـاـ مـخـصـوـصـاـ وـهـوـ ظـمـ كـلـمـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ عـلـىـ وـجـهـ - 00:02:12

وـهـوـ ضـمـ كـلـمـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ عـلـىـ وـجـهـ يـفـيـدـ . فـالـفـيـ قـوـلـ المـصـنـفـ الـلـفـظـ عـهـدـيـةـ لـاـنـهـ يـرـيدـونـ بـهـاـ المـفـيدـ مـنـ الـمـرـكـبـاتـ دـوـنـ غـيـرـهـ . لـاـنـهـ

يـرـيدـونـ بـهـاـ المـفـيـدـةـ مـنـ الـمـرـكـبـاتـ دـوـنـ غـيـرـهـ - 00:02:42

وـيـسـمـونـهـ مـسـنـداـ وـيـسـمـونـهـ مـسـنـداـ فـضـمـ كـلـمـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ عـلـىـ وـجـهـ يـفـيـدـ يـسـمـيـ مـسـنـداـ وـثـالـثـاـ انـ يـكـونـ مـفـيدـ وـهـوـ مـاـ يـتـمـ بـهـ الـمـعـنـىـ

وـيـحـسـنـ السـكـوتـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـتـكـلـمـ . مـاـ يـتـمـ بـهـ الـمـعـنـىـ - 00:03:04

وـيـحـسـنـ السـكـوتـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـتـكـلـمـ وـرـابـعـهاـ انـ يـكـونـ مـوـضـوـعـاـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ ايـ مـجـعـوـلـاـ بـمـعـنـىـ عـنـدـ الـعـرـبـ ايـ مـجـعـوـلـاـ

لـمـعـنـىـ عـنـدـ الـعـرـبـ وـهـوـ الـمـرـادـ بـقـوـلـهـ بـالـوـضـعـ كـوـضـعـ كـلـمـةـ اـسـدـ لـدـالـلـالـةـ عـلـىـ الـحـيـوانـ الـمـعـرـوـفـ - 00:03:28

فـمـعـنـىـ الـوـضـعـ عـنـدـهـمـ جـعـلـ الـلـفـظـ دـالـاـ جـعـلـ الـلـفـظـ دـالـاـ عـلـىـ مـعـنـىـ مـعـرـوـفـ عـنـدـ الـعـرـبـ . جـعـلـ الـلـفـظـ دـالـاـ عـلـىـ مـعـنـىـ مـعـرـوـفـ عـنـدـ الـعـرـبـ

فـالـكـلـامـ عـنـدـ النـحـاـهـ هوـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ المـصـنـفـ الـلـفـظـ الـمـرـكـبـ المـفـيدـ بـالـوـضـعـ . وـاـخـصـ مـنـ هـذـاـ انـ يـقـالـ هوـ القـوـلـ - 00:03:53

وـاـخـصـ مـنـ هـذـاـ انـ يـقـالـ هوـ القـوـلـ الـمـسـنـدـ فـالـقـوـلـ يـتـضـمـنـ الـلـفـظـ وـالـوـضـعـ . فـالـقـوـلـ يـتـضـمـنـ الـلـفـظـ وـالـوـضـعـ . وـالـمـسـنـدـ يـتـضـمـنـ وـالـاـفـادـةـ

وـالـمـسـنـدـ يـتـضـمـنـ التـرـكـيـبـ وـالـاـفـادـةـ فـالـمـعـانـيـ الـأـرـبـعـةـ الـتـيـ نـشـرـهـاـ اـبـنـ وـغـيـرـهـ تـرـجـعـ عـلـىـ تـلـكـ الـكـلـمـتـيـنـ القـوـلـ الـمـسـنـدـ . وـتـسـمـيـ الـكـلـمـةـ

الـواـحـدـةـ قـوـلاـ - 00:04:20

وـتـسـمـيـ الـكـلـمـةـ الـواـحـدـةـ قـوـلاـ مـفـرـداـ وـالـكـلـامـ يـتـأـلـفـ مـنـ كـلـمـاتـ . وـالـكـلـامـ يـتأـلـفـ مـنـ كـلـمـاتـ فـمـثـالـ الكلـامـ قـوـلهـ تـعـالـىـ اللهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ اللهـ

خـالـقـ كـلـ شـيـءـ لـاـنـهـ قـوـلـ اـيـشـ ؟ـ مـسـنـدـ لـاـنـهـ قـوـلـ مـسـنـدـ . فـفـيـ الـلـفـظـ وـفـيـ الـوـضـعـ وـفـيـ التـرـكـيـبـ وـفـيـ الـاـفـادـةـ فـهـوـ جـامـعـ - 00:04:56

بـالـشـرـوـطـ الـأـرـبـعـةـ الـتـيـ تـرـجـعـ عـلـىـ شـرـطـيـنـ هـمـاـ القـوـلـ اـهـمـاـ الـمـجـمـوعـانـ فـيـ القـوـلـ الـمـسـنـدـ وـمـثـالـ كـلـمـةـ فـيـ الـلـيـاتـ السـالـفـةـ اللهـ وـخـالـقـ وـكـلـ

وـشـيـءـ فـهـذـهـ كـلـمـاتـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اـلـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـاـقـسـامـهـ ثـلـاثـةـ اـسـمـ وـفـعـلـ وـحـرـفـ جـاءـ لـمـعـنـىـ . هـؤـلـاءـ الـمـذـكـورـاتـ هـنـ اـقـسـامـ -

كلمة هؤلاء المذكورات هن اقسام الكلام اما اقسام الكلام فهي ثلاثة المفرد والجملة وشبه الجملة المفرد والجملة وشبه الجملة. وكانه اراد مجموع ما يتألف منه الكلام وكأنه اراد مجموع ما يتألف منه الكلام. وهو الاسم - 00:05:58

وال فعل والحرف الذي لمعنى فهي اجزاء من جهة التركيب فهي اجزاء من جهة التركيب. وكل كلمة عربية ترجع الى ايد من هذه الاقسام الثلاثة فتقدير ما ذكره المصنف واقسام اجزاء الكلام ثلاثة. فتقدير ما ذكره المصنف واقسام اجزاء الكلام ثلاثة - 00:06:26
فالاول ارسم وهو ما دل على معنى في نفسه ولم يقترب بزمن ما دل على معنى في نفسه ولم يقترب بزمن بزمن مثل محمد فانه دل على معنى بنفسه يتصل بالحمد ولم يفتتن بزمن يحده - 00:06:56

والثاني الفعل وهو ما دل على معنى في نفسه واقترب بزمن ماض او حاضر او مستقبل. واقترب بزمن حاضر او بزمن ماض او حاضر او مستقبل. مثل اتفق ينفق اتفق - 00:07:22

مثل اتفق ينفق اتفقا تتعلق بزمن ماضي وينفق تتعلق بزمن عاطلين وانفق تتعلق بزمن مستقبل. والثالث الحرف وهو الموضوع لمعنى في غيره. وهو الموضوع في معنى لمعنى في غيره. نحو من - 00:07:47

وتسمى حروف المعاني وتسمى حروف المعاني تميزها عن حروف المبني وهي الاحرف الهجائية. فالاحرف التي تتراكب منها الكلمة تسمى حروف المبني واما تلك الحروف التي تكون لمعنى مثل من وعن وعلى وستأتي فانها تسمى حروف المعاني. نعم - 00:08:15
احسن الله اليكم قال رحمة الله فالاسم يعرف بالخض والتنوين ودخول الالف واللام عليه وحروف الخض وهي من والى وعد وعلى وفي وحتى وحاشي ومنذ والباء والكاف واللام. وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء. والفعل يعرب. لما بين المصنف - 00:08:44

رحمه الله حقيقة الكلام واقسامه شرع يذكر العلامات التي يتميز بها كل قسم من اقسام الكلمة عن غيره. وابتداً ببيان علامات الاسم.
ثم اتبعها بعلامات الفعل ثم ختم بعلامات الحرف - 00:09:04

فذكر اولا علامات اربع تميز الاسم عن الفعل والحرف هي ادلة اسمية الكلمة. هي ادلة اسمية الكلمة. فمتي وجد واحد منها كان دليلاً صدق على ان تلك الكلمة اسم فاولها الخفظ - 00:09:25

وهذه عبارة الكوفيين ويسميه البصريون الجار. ويسميه البصريون الجر وهو الكسرة التي يحدتها العامل او ما ناب عنها وهو الكسرة التي يحدتها العامل او ما ناب عنها كقولك مررت بالمسجد - 00:09:49

فالكسرة التي احدتها العامل تسمى ايش؟ تسمى خفظاً عند الكوفيين وتسمى جرا عند البصريين. وثانية التنوين وهو نون ساكنة تلحق اخر الاسم وهو نون ساكنة تلحق اخر الاسم في الوصل لفظاً - 00:10:12

في الوصل لفظاً وتفارقه خطأ ووقفاً. وتفارقه خطأ ووقفاً فاذا رسمت الكلمة لم يثبت فيها نون. واذا اوقف عليها لم تثبت تلك النون.
يدل بتكرار الحركتين يدل عليها بتكرار الحركتين - 00:10:38

الضمتين او الفتحتين او الكسرتين كقولك مررت بمحمد فترسم بكسرين للعلام بان هذه الكلمة اخرها ايش تنوين وثالثها دخول على الكلمة دخول ال على الكلمة كقولك الدرس كقولك الدرس و Ashton المصنف الى هذه العالمة بقوله ودخول الالف واللام - 00:11:04
ومالتقرر عند اهل العربية ان الكلمة المكونة من حرفين فاكتير ينطق بمسماها لاسمها. ينطق بمسماها لاسمها. فيقال ال ولا يقال الالف واللام مثل قولك بل ولا تقل الباء واللام وحينئذ فلا يقال - 00:11:42

دخول الالف واللام ولكن يقال دخول دخول المستحسن في ذكر هذه العالمة ان يقال دخول اداة التعريف على الاسم دخول اداة التعريف على الاسم لامرین احدهما اختلاف النحوات في الاداة التي اکسبت الاسم - 00:12:10

التعريف اهي الالف ام اللام ام هما معاً والآخر لتندرج فيها ام الحميرية لتندرج فيها ام الحميرية وهي لغة في وهي لغة في ال اذا قلت دخول اداة التعريف ان درجت - 00:12:41

ام اذا قلت دخول هل بقيت ام غير مندرجة ورابعها دخول حروف الخط عليها دخول حروف الخط عليها كقول الله تعالى على

الله توكلنا كقول الله تعالى على الله توكلنا - [00:13:12](#)

تلسه الاحسن فالاسم الاحسن الله علم انه اسم لدخول ايش لدخول حرف الخفظ على عليه وهذه العلامة راجعة الى العلامة الاولى وهي الحفظ لأن الحفظ له موجبات ستائي هي الحرف والاظافه والتبعية للمضاف. فمن افراد - [00:13:34](#)

العوامل التي تحدث خفضا دخول حرف الخفظ على كلمة ومن حروف الخفظ حروف القسم وهي الواو والباء والتاء والمراد بالقسم اليمين والمراد بالقسم اليمين وافردها المصنف عن حروف الخفظ لاختصاصها باليمين. لاختصاصها باليمين - [00:14:05](#)

فذكرها من باب ذكر الخاص بعد العام. فذكرها من باب ذكر الخاص بعد العام. فمتي وجدت واحدة من هذه العلامات الأربع كانت دليلا على ان الكلمة التي وجدت معها تلك العلامة اسم وليس فعل ولا حرف. نعم - [00:14:32](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله والفعل يعرف بقدوى السين وسوف وفاء التأنيث الساكنة ذكر المصنف رحمه الله اربع علامات تميز الفعل عن الاسم والحرف. هي ادلة فعلية الكلمة. اولها دخول قد الحرفية على الكلمة - [00:14:57](#)

دخول قد الحرفية على الكلمة وتدخل على الماضي والمضارع وتدخل على الماضي والمضارع كدخولها على افلح في قول الله تعالى قد افلح من زakah ودخولها على يعلم في قوله تعالى قد يعلم الله - [00:15:19](#)

وتقييد قد بالحرفية لاخراج قد الاسمية التي بمعنى حسم اي كان يكفي وكفاية فترجع الى هذا المعنى كقولك حسب زيد درهم اي يكفي زيدا درهم وثانيها وثالثها دخول السين وسوف عليه. دخول السين والسوف عليه. وبختصان بالفعل - [00:15:42](#)

طالعي وحده دخول السين على يقول في قوله تعالى سيفي السفهاء ودخول سوف على يؤتي في قوله تعالى سوف يؤتنيهم الله دخول السن وسوف على الكلمة التالية لها ابانت عن كون تلك الكلمة فعلا - [00:16:10](#)

مضارعة فعلا مضارعة. وكل ما يعقب السين وسوف هو فعل مضارع. ورابعها دخول تاء التأنيث الساكنة عليه دخول تاء التأنيث الساكنة عليه. وبختصان بالفعل الماضي دون غيره. وبختصان بالفعل الماضي - [00:16:38](#)

دون غيره فتلحق اخره كدخولها على فعل قال بقول الله تعالى قالت رب ابني لي عندك بيتك في الجنة ولم يذكر المصنف علامة للامر فان العلامات التي ذكرها هي علامات للمضارع - [00:17:00](#)

او علامات للماضي او لهما مع ولم يذكر علامة الامر لانه جار على مذهب الكوفيين. الذين يجعلون الامر تابعا للمضارع غير مستقل عنه لانه جار على مذهب الكوفيين الذين يجعلون - [00:17:26](#)

الامر تابعا للمضارع غير مستقل عنه. وال الصحيح ان فعل الامر مستقل بنفسه. وعلامة دلالته على الطلب ودخول - [00:17:51](#)

ياء المخاطبة او نون التوكيد عليه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل ذكر المصنف رحمه الله علامة واحدة تميز الحرف عن الاسم والفعل. وهي دليل حرفية الكلمة - [00:18:17](#)

وتلك العلامة عدمية لا وجودية وتلك العلامة عدمية لا وجودية. فعلامة الحرف انه لا يصلح معه شيء من علامات الفعل من علامات ولا الفعل فعلامة الحرف انه لا يصلح معه شيء من علامات الاسم او علامات الحرف - [00:18:41](#)

والمراد بالصلاحيه هنا صحة تركيب الكلام في لغة العرب صحة تركيب الكلام في لغة العرب مثل هل في قوله تعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ فان كلمة هل - [00:19:05](#)

حرف ام اسم ام فعل عرف لماذا لعدم صلاحية اي علامة من العلامات التي تقدمت للاسم او لل فعل معها وهذه الصلاحية محلها ايش؟ لغة العرب فالعرب لا تقول مثلا هل هل تدخل عليها الالف والله؟ ولا تقول - [00:19:25](#)

سوف هل فتدخل عليها سوف واسرار الى هذا الحريري في بيت شهير له في الملحق ذكر فيه علامة الحرف هو احمد نعم قال والحرف ما ليست له علامة فقس على قول تكن - [00:19:49](#)

علامة وهذا من التحفيز بس ترى يعني يحفز حتى تشجع اما انك تدرك هذه المسألة لا تكون علامة حتى يلجا الجمل في سم الخياط لكن العلامة رحهم الله يريدون ان يحببوا الناس في العلم - [00:20:19](#)

في فعلون مثل هذا ومن نوادر الاخبار في ذلك في النحو ان العلامة طاهر الجزائري وهو طاهر بن صالح بن سمعون الجزائري ثم الدمشقي من علماء القرن الماضي كان يقول لاصحابه - [00:20:35](#)

فيما اخبر عنه احدهم وهو العلامة بهجة البيطار اذا جاءكم احد يريد تعلم النحو في ثلاثة ايام تقول يمكنك يريد انسان يأتي ويتعلم النحو كله في ثلاثة ايام فقولوا يمكنك - [00:20:55](#)

فانه ربما تعلم فيها ما يحبه في النحو فا قبل عليه في بقية عمره يعني يمكن تعلمه ثلاثة ايام حب في هذا العلم ثم بعد ذلك يلزم حلقتك ويمضي في هذا العلم. وهذا شيء كثير فان - [00:21:17](#)

من احسن ما كان يستعمله العلماء مع الطلبة تحببهم في العلم فيقوى في نفوسهم مورد تعظيم العلم ومحبته ومضغون وهم قبل لا شغل لهم بالعلم ومن اخبار هذا ان شيخ شيوخنا عبد الله ابن حميد رحمه الله تعالى - [00:21:38](#)

كان يتيمًا بعد أبيه وهم أهل بيت قليل في الرياض فرأه أحد العلماء وهو أمام المسجد في محلتهم وهو شيخ شيوخنا حمد بن فارس المتوفى سنة خمسة وأربعين ثلاثة مئة والـ - [00:22:00](#)

فرأه قد نهز الحلم يعني صار يافعا فسلم عليه وقال له انت ابن من؟ فقال انا ابن فلان. وعرفه الشيخ وكان قد توفي فقال له يا ولدي لو تأتي وتقرأ عندنا وهذا كتاب هدية لك - [00:22:18](#)

واهداه زاد المستقنع فمن غد جاء الشيخ عبد الله رحمه الله ولزم حلقته ثم لازم غيره من العلماء ثم صار عالما كبيرا وهذه هي حقيقة الرحمة في العلم حقيقة الرحمة في العلم ان يعتني المعلم في نفع المسلمين لا ليجمعهم عددا له. وانما ل يجعلهم عدة للمسلمين. فان - [00:22:41](#)

للمرأة لا يدرى باي امر يجزيهم له على يديه ينفع الله به المسلمين. نعم - [00:23:07](#)